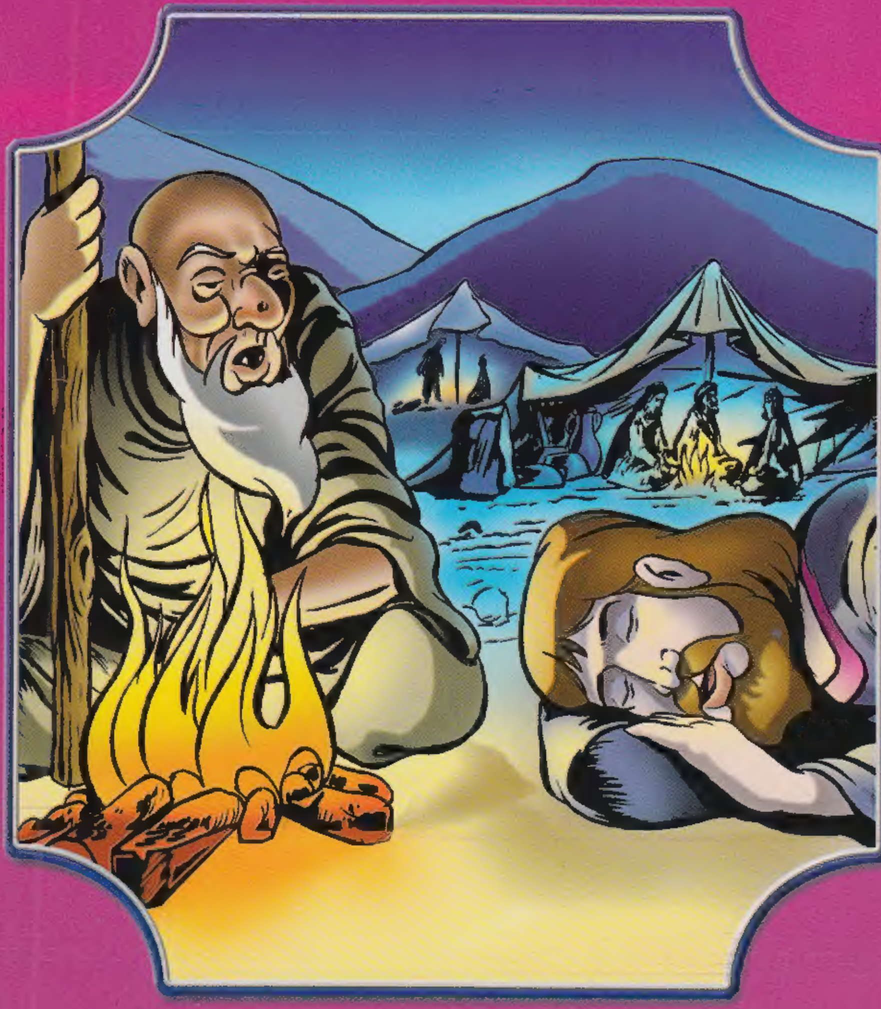
قصص من السماء

الهروب من الموت

وقصص أخرى

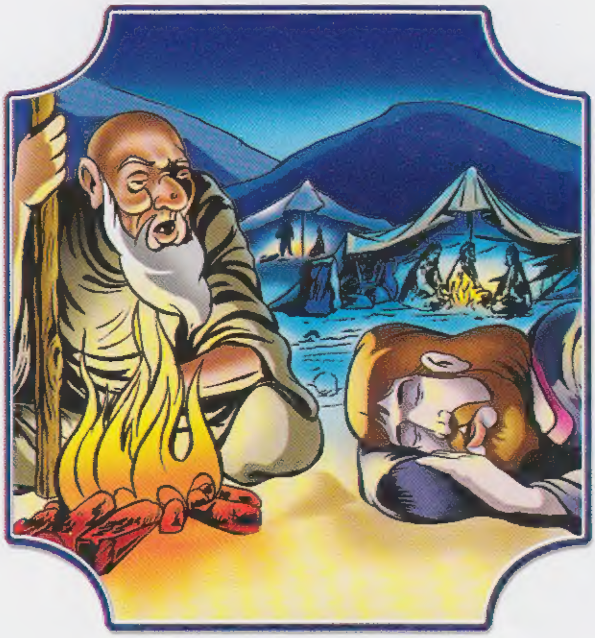


سفير

قصص من السماء

الهروب من الموت

وقصص أخرى



إعداد

سمير حلبي

رسوم

رأفت محيي الدين

سفير

رقم الإيداع ٢٠٠٨٧ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولي : ISBN 977 - 361 - 213 - 9

شركة سفير

حلبى ، سمير

الهروب من الموت / سمير حلبى

١٦ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

١- الهروب من الموت ٢- الأطفال تعليم

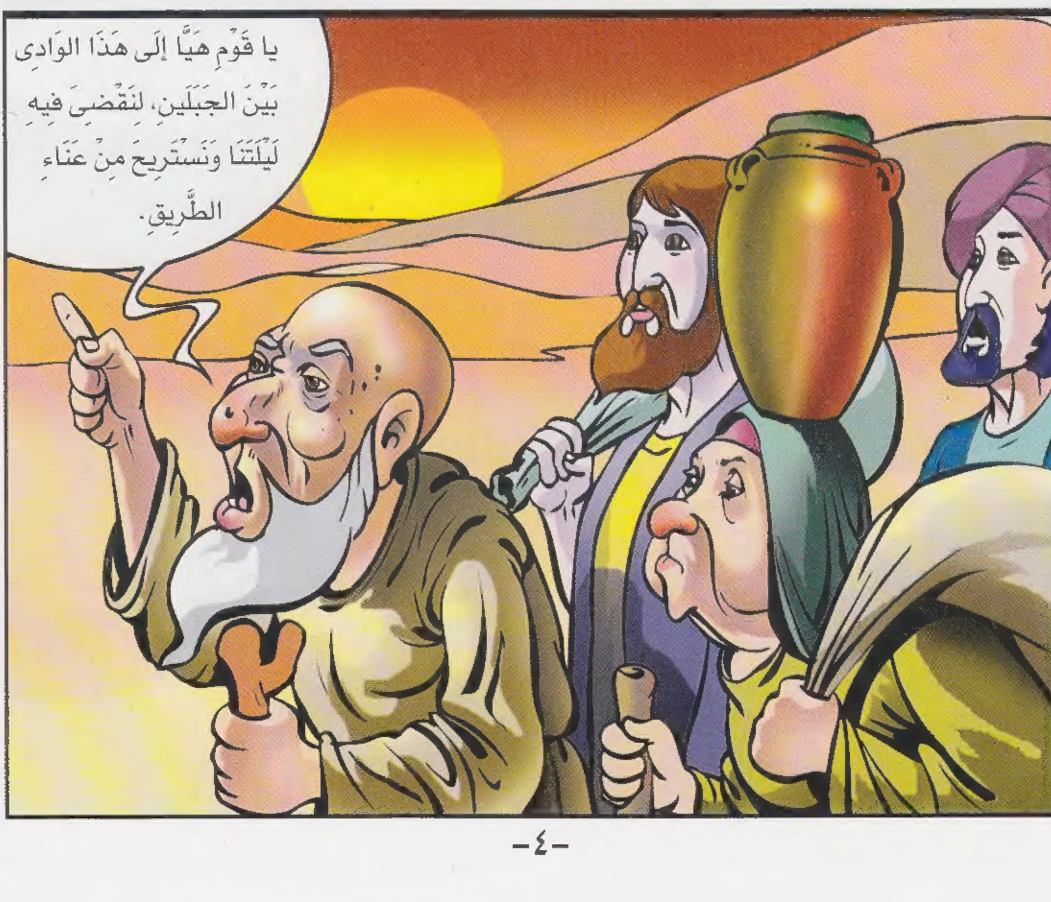
أ - حلبى ، سمير ب - العنوان

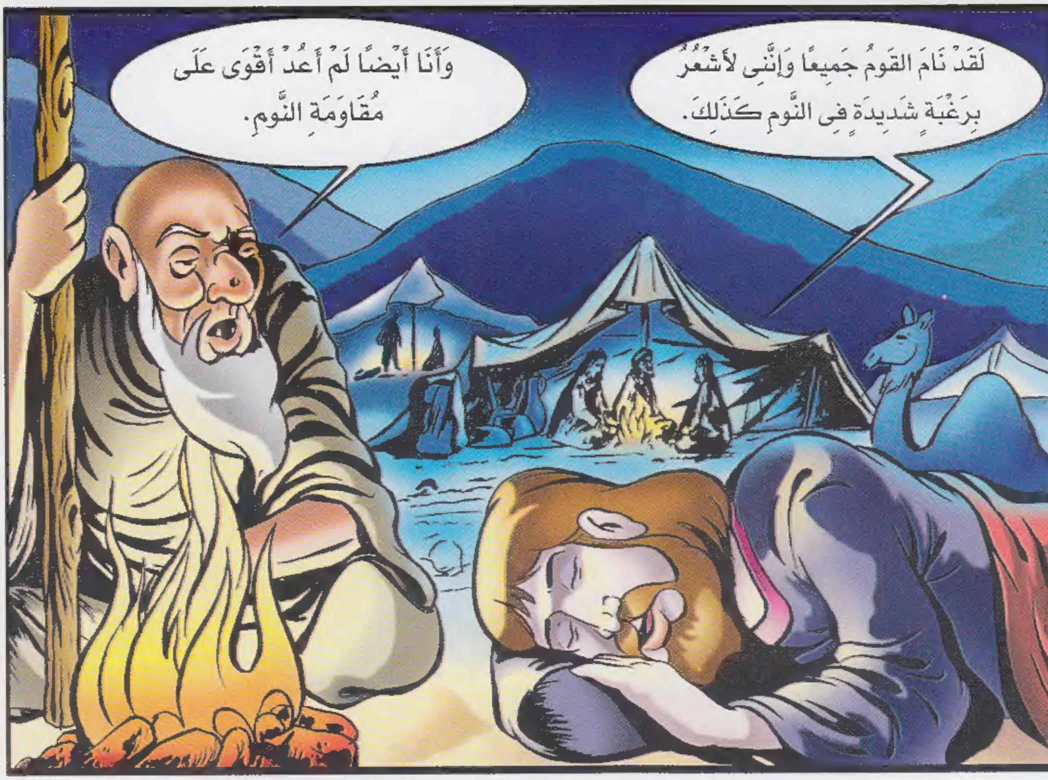
ديوى / ٢٢٩


الهُرُوبُ مِنَ المَوْتِ
فِى قَدِيمِ الزَّمَانِ فِى قَرْيَةٍ اسْمُهَا «دَاوِرْدَان» بِالعِرَاقِ، حَدَثَ وَبَاءٌ شَدِيدٌ، وَانْتَشَرَ مَرَضُ الطَّاعُونِ بَيْنَ النَّاسِ، فَهَلَكَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ القَرْيَةِ.
لَقَدْ جَمَعْتُكُم اليَوْمَ يَا أَبْنَائِى لِنَتَشَاوَرَ فِى أَمْرِ هَذَا الطَّاعُونِ الذِى أَصَابَ قَرْيَتَنَا.
أَرَى أَنْ نَرْحَلَ مِنْ هَذِهِ القَرْيَةِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَنَا مَا أَصَابَ الكَثِيرَ مِنْ أَهْلِهَا.
المَوْتُ مَصِيرُ كُلِّ مَنْ سَيَبْقَى فِى هَذِهِ القَرْيَةِ بَعْدَ اليَوْمِ.
بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّنِى أُفَضِّلُ المَوْتَ عَلَى أَنْ أَتْرُكَ قَرْيَتِى التِى نَشَأْتُ فِيهَا إلا أَنَّنِى لَنْ أَقْوَى عَلَى فِرَاقِكُمْ.

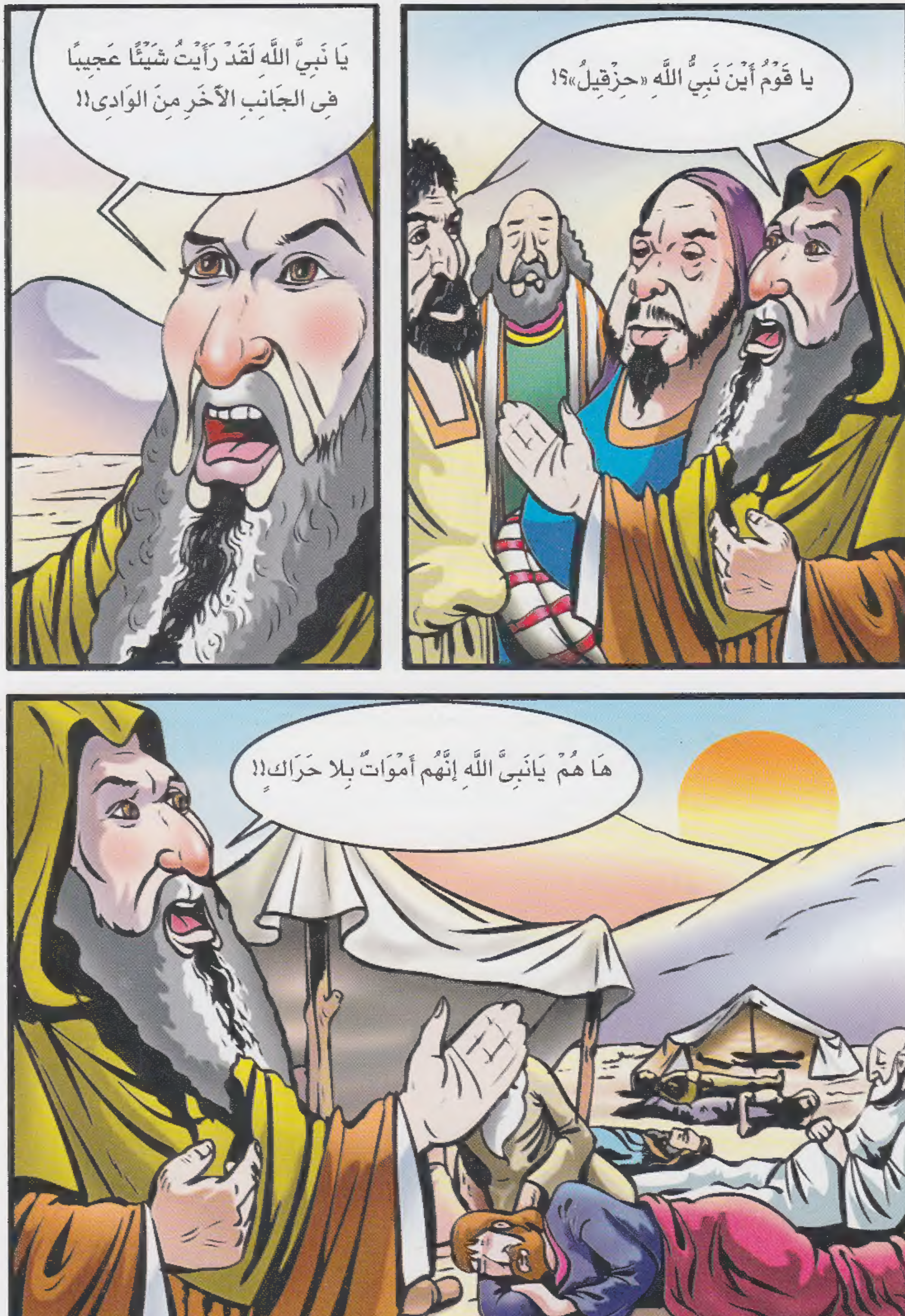

إذَنْ لابُدَّ أَنْ نُجَهِّزَ أَنْفُسَنَا وَنَسْتَعِدَّ لِلرَّحِيلِ.
لَنْ نَأْخُذَ إلا بَعْضَ الأَشْيَاءِ الضَّرُورِيَّةِ؛ فَسُرعَانَ مَا نَعُودُ بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِىَ هَذَا الوَبَاءُ.


انْظُرُوا لَقَدْ بَدَأَ الكَثِيرُ مِنْ أَبْنَاءِ القَرْيَةِ فِى الرَّحِيلِ بِالفِعْلِ.


يا قَوْمِ هَيَّا إِلَى هَذَا الوَادِى بَيْنَ الجَبَلَيْنِ، لِنَقْضِىَ فِيهِ لَيْلَتَنَا وَنَسْتَرِيحَ مِنْ عَنَاءِ الطَّرِيقِ.


لَقدْ نَامَ القومُ جَميعًا وَإنَّنِى لأشْعُرُ
بِرَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ فِى النَّومِ كَذَلِكَ.
وَأنَا أيْضًا لَمْ أعُدْ أقْوَى عَلَى
مُقَاوَمَةِ النَّومِ.

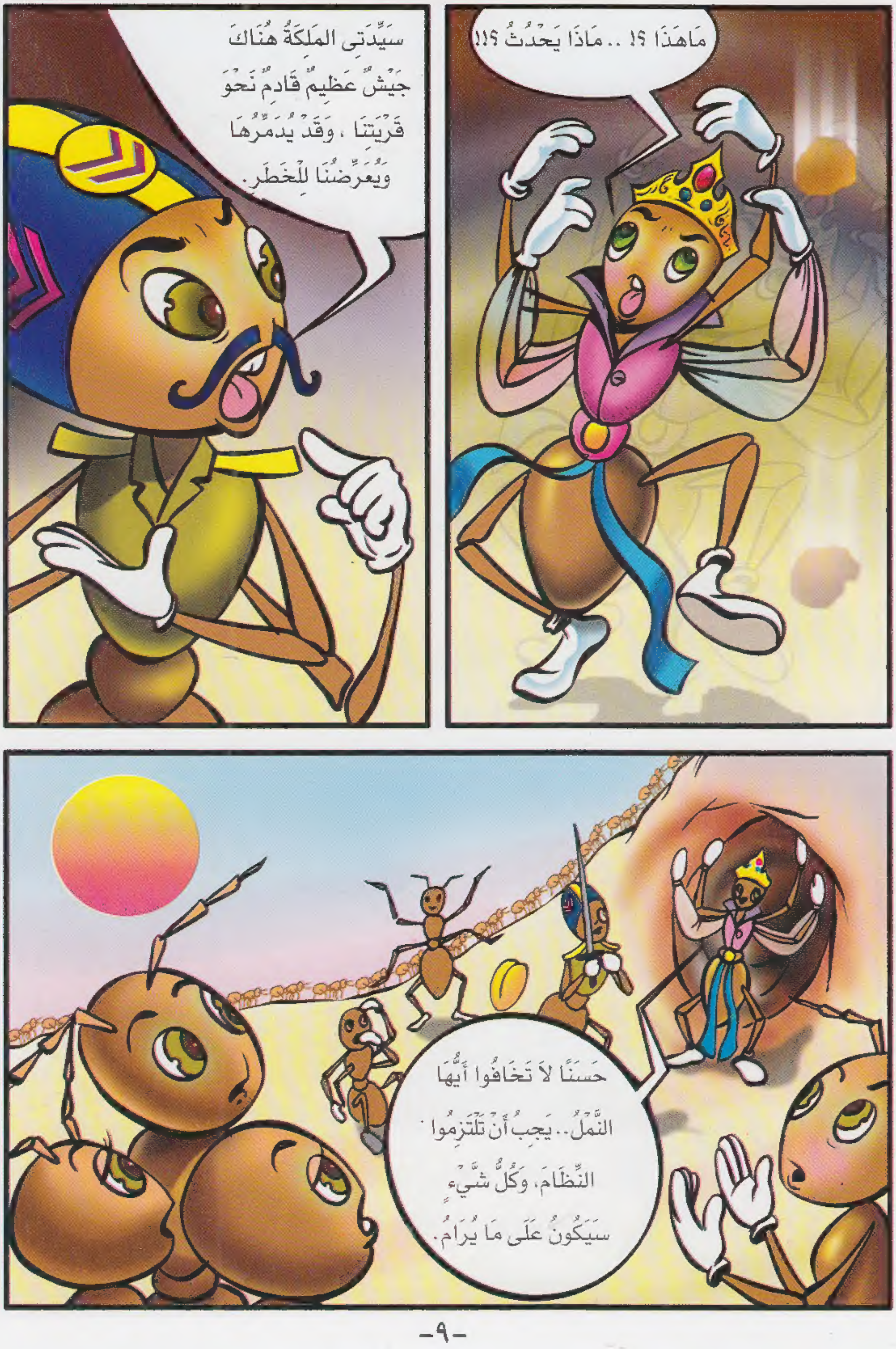

وَمَرَّتْ عِدَّةُ أيَّامٍ
أمرٌ عَجِيبٌ!!
يَبْدُو أنَّ هَؤُلاءِ القَوْمَ قَدْ مَاتُوا فَمَنْظَرُهُمْ
لا يُوحِى بِأنَّهم أحْيَاءٌ!!

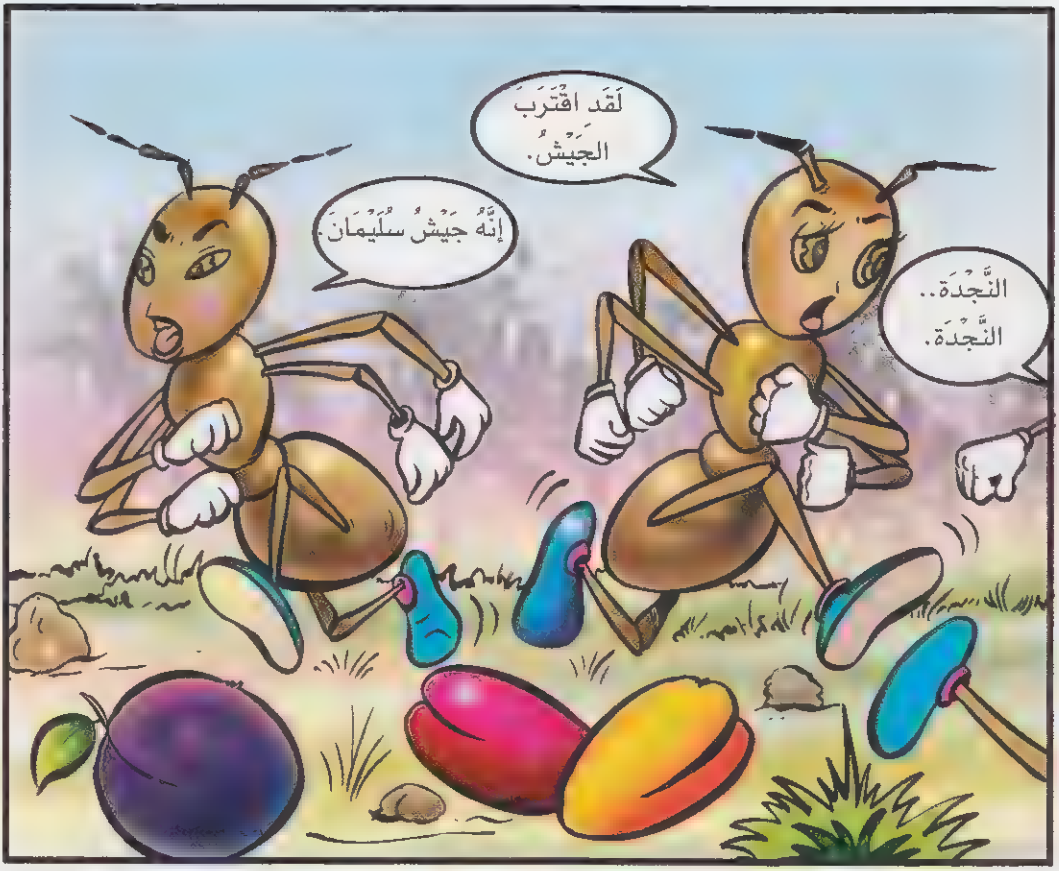

يا قَوْمُ أَيْنَ نَبِيُّ اللَّهِ «حِزْقِيلُ»؟!
يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ شَيْئًا عَجِيبًا فِى الجَانِبِ الآخَرِ مِنَ الوَادِى!!
هَا هُمْ يَانَبِىَّ اللَّهِ إِنَّهُم أَمْوَاتٌ بِلا حَرَاكٍ!!


يَا إلَهِى مَا هَذَا ؟!!
لَقَدْ دَعَا نَبِىُّ اللَّه «حِزْقِيلُ» أَنْ يُحْيِىَ اللَّهُ
هَؤُلاءِ المَوْتَى ؛ فَإِذَا بِهِمْ يَعُودُونَ إِلَى الحَيَاةِ
مَرَّةً أُخْرَى!!
مَاذَا حَدَثَ؟! كَأَنَّنَا كُنَّا أَمْوَاتًا،
أَوْ فِى نَوْمٍ عَمِيقٍ!!.
الحَمْدُ للَّه الذى أَحْيَانَا بَعْدَ مَوْتِنَا
لَقَدْ جَعَلَنَا اللَّهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ، فَقَدْ فَرَرْنَا
مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ إِلَى قَضَاءِ اللَّهِ!!




لَقَدِ اقْتَرَبَ الشِّتَاءُ فَهَلِ انْتَهَيْتُم مِنْ تَخْزِينِ الطَّعَامِ الكَافِي؟
سَيِّدَتِي المَلِكَةُ
لَقَدِ امتَلأَتِ المَخَازِنُ بِالحُبُوبِ، وَتَقُومُ الشَّغَّالاتُ الآنَ بِتَقْطِيعِها حَتَّى لا تَنبُتُ دَاخِلَ الجُحُورِ.


مَاهَذَا ؟! .. مَاذَا يَحْدُثُ ؟!!
سَيِّدَتِى المَلِكَةُ هُنَاكَ جَيْشٌ عَظِيمٌ قَادِمٌ نَحْوَ قَرْيَتِنَا ، وَقَدْ يُدَمِّرُهَا وَيُعَرِّضُنَا لِلْخَطَرِ.
حَسَنًا لاَ تَخَافُوا أَيُّهَا النَّمْلُ.. يَجِبُ أَنْ تَلْتَزِمُوا النِّظَامَ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَيَكُونُ عَلَى مَا يُرَامُ.


النَّجْدَة.. النَّجْدَة.
لَقَد اقْتَرَبَ الجَيْشُ.
إنَّهُ جَيْشُ سُلَيْمَان.


هَيَّا أيُّها النَّمْلُ.. ادْخُلُوا مَسَاكِنَكم بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يُحَطِّمَكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُه.


تَوَقَّفُوا .. تَوَقَّفُوا أَيُّهَا الجُنُودُ.. فإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَفْسَحُوا الطَّرِيقَ حَتَّى يَدْخُلَ النَّمْلُ مَسَاكِنَهُ.


إِنَّهَا مُعْجِزَةٌ!! لَقَدْ سَمِعَنَا نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ
وَعَرَفَ مَا نَقُولُه !!
لَقَدْ عَلَّمَ اللَّهُ نَبِيَّه سُلَيْمَانَ جَمِيعَ
لُغَاتِ الطُّيورِ والحَيَوَانَاتِ، وَأَعْطَاهُ
مُلْكًا عَظِيمًا .


يَا لَهُ مِنْ نَبِيٍّ عَظِيمٍ.. لَقَدِ اتَّسَعَ صَدْرُهُ بِالحُبِّ والرَّحْمَةِ حَتَّى لأصْغَرِ الكَائِنَاتِ.


هَيَّا أَسْرِعُوا يَجِبُ أَنْ نَنْتَهِيَ مِنْ تَخْزِينِ الحُبُوبِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الشِّتَاءُ.

مِيلادُ مَرْيَم



إلَى أينَ أنْتِ مُسرِعَةً هكَذَا يَا «أبِيلا»؟!
إنَّنِى ذَاهِبَةٌ إلَى «عِمْرَانَ» فِى «بَيْتِ المَقْدِس»؛ لأُبَشِّرُه بأنَّ زَوْجَتَهُ «حَنَّة» قَدْ وَضَعَتْ مَوْلُودَةً جَمِيلَةً سَمَّتْهَا «مَرْيَم»!!
سَوْفَ يَفْرَحُ «عِمْرَانُ» كَثِيراً بِمِيلادِ هَذِهِ الطِّفْلَةِ التِى رَزَقَهُ اللَّهُ بِهَا، فَقَدْ أصْبَحَ شَيْخًا كَبِيراً، وَصَارَتِ امْرَأَتُهُ عَجُوزاً.
إنَّهَا مُعْجِزَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِهَذَا الشَّيْخِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ فَعِمْرَانُ هُوَ شَيْخُ القُرَّاءِ فِى «بَيْتِ المَقْدِسِ»


مَنْ أتَى بِهَذَا الطِّفْلِ إلَى «بَيتِ المَقْدِسِ»
إنه لَيْسَ طفْلا .. بَلْ هى طِفْلَةٌ.. إنَّهَا «مَرْيَمُ» ابْنَةُ «عِمْرَانَ».
لَقَدْ نَذَرَت امْرَأةُ «عمْرَان» إن رَزَقَهَا اللَّهُ طِفْلا أنْ تُقَدِّمَه لِخِدْمَة «بَيْت المقْدس»
لَكِنَّ هَذَا المَولُودَ أُنْثَى..
لا تَصلُحُ لِخِدْمَةِ «بَيتِ المَقْدِسِ»!!..
سَوْفَ أكْفُلُ أنَا هَذِهِ الطِّفْلَةَ
وأرْعَاهَا حَتَّى تَكْبُرَ.


بَلْ أَنَا الذى أَكْفُلُهَا فَهِىَ ابْنَةُ مُعَلِّمِى.
لا دَاعِىَ لِلْخِلافِ.. سَوْفَ نُجْرِى القُرْعَةَ بَيْنَنَا عَلَى مَنْ يَكْفُلُ «مَرْيَمَ».
لَقَدْ خَرَجَتِ القُرْعَةُ هَذِهِ المَرَّةَ أَيْضًا عَلَى «زَكَرِيَا» زَوْجِ خَالَةِ «مَرْيَمَ»!!
هَذِهِ هِىَ المَرَّةُ الثَّالِثَةُ الَّتِى تَخْرُجُ القُرْعَةُ فِيهَا لَهُ .. فَهُوَ إِذَنْ أَحَقُّ بِكَفَالَتِهَا مِنَّا جَمِيعًا!!
اطْمَئِنَّ يَا سَيِّدِى «زَكَرِيَّا»، فَسَوْفَ أَعْتَنِى جَيِّدًا بِمَرْيَمَ، وَلَنْ أَدَعَ أَحَدًا يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِى هَذَا المَكَانِ أَبَدًا.



مَا أعْجَبَ أمْرَ «مَرْيَمَ» !! إنَّها طَوَالَ السَّنَوَاتِ التى قَضَتْهَا فِى «بَيْتِ المَقْدِسِ» لا تَنْقَطِعُ عَنِ العِبَادَةِ وَالصَّلاةِ لَيْلَ نَهَارَ.
الأعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ هُوَ تِلْكَ الفَاكِهَةُ التِى يَرْزُقُهَا اللَّهُ بِهَا صَيْفًا وَشِتَاءً.
إنَّ «مَرْيَمَ» مِثَالٌ فَرِيدٌ فِى الطُّهْرِ وَالنَّقَاءِ وَصِدْقِ الإيمَانِ بِاللهِ.
كَأنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِ اصْطَفَاهَا وَطَهَّرَهَا لِيَخْتَارَهَا لِمُهِمَّةٍ عَظِيمَةٍ.

قصص من السماء

يَشْتَمِلُ القُرْآنُ الكَرِيمُ عَلى الكثيرِ مِنَ القِصَصِ الجَمِيلَةِ وَالحِكَايَاتِ المُفيدةِ، الَّتى تُقَدِّمُ لَنَا مَوَاقِفَ مِنْ حَيَاةِ السَّابِقينَ، وَتُصَوِّرُ لَنَا سِيَرَ الأُمَمِ السَّابِقَةِ، لِيَكُونَ لَنَا فيها القُدْوَةَ وَالعِبْرَةَ.

وَفِى هَذِهِ السِّلْسِلَةِ نَنْتَقِى مَجْمُوعَةً مِنْ هَذِهِ الحِكَايَاتِ وَالقَصَصِ، وَنُقَدِّمُها بِأسْلُوبٍ بَسِيطٍ شَائِقٍ، وَرُسُومٍ جَمِيلَةٍ مُعْبِّرَةٍ، وَإخْرَاجٍ فَنِّيٍّ جَذَّابٍ.

صدر منها :

سفير

6 222002 127040

١٥ شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص . ب: ٤٢٥ الدقى - القاهرة ت: ٣٤٤٧١٧٣ -٠٠٢٠٢ فاكس: ٣٠٣٧١٤٠
15 Ahmed Orabi St. Mohandeseen - Cairo, Egypt Tel: 00202- 3447173 - 3477732 - Fax : 3037140
Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail:Safeer@link.com.eg

2013

عرب كوميكس

Arab Comics

M.Raafat